

[118] بنات الرِّياح: الشُّباب<sup>(1)</sup>[119] بنات الزُّور<sup>(2)</sup>: الصُّدر<sup>(3)</sup>

= ابن مرّة بن صخر بن بجير بن بجرة قال:  
 - حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه بجير بن بجرة قال:  
 - كنتُ في جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أكيدر ملك دومة الجندل.  
 فقال النبي ﷺ: «إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ».  
 قال: فوافيناهُ في ليلةٍ مقمرة، قد خرج كما نعتهُ رسول الله ﷺ فأخذناه وقتلنا أخاه كان قد حاربنا، وعليه قباء ديباج، فبعث به خالد إلى النبي ﷺ، فلمّا أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إنني رأيتُ الله يهدي كل هادٍ  
 فمن يك عائداً عن ذي تبوك فلأنا قد أمرنا بالجهادِ  
 فقال النبي ﷺ: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ قَاكَ».

قال: فأنت عليه تسعون سنة ما تحركت له سنٌ ولا حُرْسٌ.

[118] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبياء والامهات والأبناء: (159).

(1) الشُّباب: النَّبْلُ. واحده: نُشَابَةٌ. يقال: تراموا بالشُّباب.

[119] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبياء والامهات والأبناء: (169)، وابن منظور في لسان العرب: (4/334).

(2) الزُّور: وسط الصُّدر، أو ملتقى أطراف عظام الصُّدر حيث اجتمعت، وما ارتفع من الصُّدر إلى الكتفين.

(3) الصُّدر: من الإنسان: ما دون العنق إلى فضاء الجوف، ويضمُّ الرُّتتين، والقلب، وغيرهما.

وذات الصُّدور: أسرارُ النفوس وخباياها. قال الله تعالى في سورة آل عمران، الآية: (119): «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ».  
 وذات الصُّدر: علّة تحدث فيه.